الأنوار
السبت 25-10-2014 العدد 14189
8

طعمه خلال توزيع «منحة عصام فارس» التربوية: منطقتنا ستبقى نموذجا للعيش الواحد

رعى مطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المتروبوليت باسيليوس منصور حفل توزيع «منحة عصام فارس التربوية» وتخريج الطلاب الفائزين بالشهادة الرسمية المتوسطة في المدرسة الوطنية الارثوذكسية، في حضور مدير المدرسة النائب نضال طعمة، ممثل النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس المهندس سجيع عطية، مدير مكتب فارس في حلبا ناصر بيطار وفاعليات تربوية.

بعد النشيد الوطني، كانت كلمة باسم الطلاب القتها الطالبة ماريا مقدسي، فكلمة للمربية لوسيا الصراف باسم الاساتذة.

ثم تحدث طعمة فقال: «خيارنا سؤدد السلام، في زمن تجن فيه طبول الحرب، وترتفع اهازيج التكفير، وتسود لغة النار والصليل. خيارنا البقاء في ارض الرسالة، وزادنا الاتكال على رب كريم، نسأله نجاتنا من هول التجارب، متسلحين بالفكر والكلمة وبالمحبة الخالصة لكل الناس. وستبقى عكار نموذجا حيا في العيش الواحد، ثقتنا كبيرة بوعي ابناء هذا البلد، واتكالنا على الله اولا وعلى السواعد المفتولة في مدرسة الشرف والتضحية والوفاء، وباسم كل الشرفاء، ننحني إجلالا لسهر وتضحيات الجيش اللبناني الباسل».

وتوجه الى الخريجين بالقول: «كونوا الصوت الهادر في مجتمعاتكم ولا تكتفوا بأن تكونوا مجرد صدى، اجعلوا العلوم والمعارف التي تقتنونها هي شهادتكم الحية بين الناس، إجعلوا عقولكم المستنيرة سدا في وجه دعاة التقوقع والانغلاق». اضاف: «كعادته كل عام، يقدم سيادة المتروبوليت باسيليوس منصور منحة عصام فارس للمتفوقين، عربون محبة وتقدير ونداء شكر دائم لمن حمل عكار وكل لبنان في قلبه ووجدانه».

اما عطية فنقل عن فارس جملة نصائح اوجزها بالقول: «ان نعمل على بناء دولة القانون والمؤسسات وان نثبت ايماننا بلبنان لا بدولة الطوائف وان نتعلم قيم الاديان السماوية السمحاء، ان نكون طائفة واحدة اسمها لبنان وان يكون ديننا واحدا لخدمة الانسان».

بدوره، تحدث منصور فشكر لفارس «مشاريعه الانمائية والوطنية التي لا تزال تجسد حضوره القوي لميزاته وخصاله وروحه الانسانية ووطنيته العالية وحبه الخالص لبلده لبنان ولمنطقته عكار».

وقال: «ان استمرارنا بتقديم منحة عصام فارس السنوية لطلابنا المتفوقين انما هو جزء من رد الجميل لعطاءات الرئيس فارس وعربون وفاء لما قدمه ولا يزال في خدمة وطنه في اعلى المحافل الدولية».

بعد ذلك، وزع منصور وطعمة وعطية المنحة على الطلاب المتفوقين والشهادات التقديرية على الناجحين.